

«المعدة موضع يجمع الاطعمة فاذا طرحت فيها الحلال صدرت الاعضاء بالاعمال الصالحة واذا طرحت فيها الشبه اشتبه عليك الطريق الى الله واذا طرحت فيها التبعات كان بينك وبين أمر الله حجاب» عاش مائة سنة بدمشق بعد الحسين والثلاثمائة  الدينورى  هو أبو العباس احمد ابن محمد كان عالماً فاضلاً وعظ بنيسابور ثم

ذهب الى سمرقند من كلامه : « تقضوا أركان التصوف وهدموا سبلها وغيروا معانيها بأسمى أحد ثوبها وسموا الطمع زيادة وسوء الادب اخلاصا والخروج عن الحق شطحا والتلذذ بالمذموم طيبة واتباع الهوى ابتلاء والرجوع للدنيا وصولا وسوء الخلق صولة والبخل جلادة والسؤال عملا وبذاءة اللسان ملامة. وما هذا كان طريق القوم»

حرف المذال

 ذَا  اسم اشارة يشار به للقريب وتدخله هاء التنبيه فيقال هذا  ذَاكَ  اسم اشارة والكاف للخطاب وتدخله الهاء فيقال (هذاك) . وتصغيره (ذِرْبَاك) ومثناه ذَا رَنْك (ذلك) اسم اشارة ويشار به للبعيد  الذُّوَابَةُ  الناصية  الذُّب  حيوان مفترس من فصيلة الكلب ويمتاز عنه بذيل كث الشعر وأذنين مستقيمتين ويبلغ طوله نحو ١٦٥ متر ويبلغ طول ذنبه ٥٠ سنتي متر ويبلغ ارتفاعه ٨٠ سنتي مترا . وأنثاه أقل حجما منه وفيها أدق من فهو ذيلها أقل شعراً

من ذنبه هذا الحيوان من القوة بمكان عظيم له فكَّان في غاية المثانة وأعضاء في نهاية الصلابة، نظره ثاقب جداً وحاسة شمه في غاية القوة من طباعه انه متوحش حذر خطر ولكن جسارته أقل من قوته يسكن العاب ويصطاد هنالك الغدلان والارانب وفي الشتاء يضطره الجوع الى القرب من المساكن وقد يدخل القرى فيقتصر الماشية والكلاب والناس وهو في البلاد الباردة يعيش مجتمعا في أسراب من جنسه

أثناه تحمل ٦٥ يوما وتلد من ٣ الى ٨ اجراء يصيبه داء الكلب فيصير مخوفا للغاية وتسكون أسنانه شديدة النكاية هذا الحيوان لشدة شروره يطارده الناس مطاردة عنيفة حتي انه يقتل منه في فرنسا كل عام نحو ١٢٠٠ وقد خصصت الحكومة هنالك مكافأة لمن يقتل ذئبا وقال عنه العلامة الدميري صاحب حياة الحيوان :

الذئب يهمز ولا يهمز والانبثي ذئبة وجمع القلة أذؤب وجمع الكثرة ذئاب وذؤبان . ويسمى الخاطف والسيد والسيرحان وذؤالة . ويكني أبو مذقة وأبو جعدة . والجعدة معناها الشاة ومن كناه أيضا أبو ثمامة وأبو جاهد وأبو رعلة وأبو سلعامة وأبو العطاس وأبو كاسب وأبو سبله رمن أسمائه المشهورة أويس

للذئب من تحمل الجوع ما ليس مثله الا للاسد ويقال جوفه بذييب العظم ولا يذيب نوى التمر . ولا يوجد الالتحام عند السفاد الا في الكلب والذئب ومتي التحم الذئب والذئبة استطاع أى انسان قتلها ولذلك نراهما يتوخيان الامكنة الخالية من الانس اتقاء من الهلاك وهو موصوف بالانفراد

والوحدة واذا أراد العدو فأنما هو الوئب والقفز ولا يعود الى فريسة شبع منها أبداً وعجيب أمره انه ينام باحدى مقتلتيه والاخرى يقظي ثم يقفلها ويفتح الاخرى قال حميد بن ثور في وصفه :

ونمت كنوم الذئب في ذى حفيظة
أكلت طعاما دون هو هو جائع
ينام باحدى مقتلتيه ويتقي

بأخري الاعادى فهو يقظان هاجع وهو أكثر الحيوان عواء اذا كان مرسلا فاذا أخذ وضرب بالعصي والسيوف حتى يتقطع لم يسمع له صوت الى أن يموت وفيه من قوة حاسة الشم انه يدرك المشموم من فرسخ واكثر ما يتعرض للغم في الصبح وانما يتوقع فترة الكلب وكلاله لانه يظل طول ليله حارسا مستيقظا واذا تعرض للانسان وخاف العجز عنه عوى عواء استغاثة فتسمعه الذئاب فتقبل على الانسان اقبالا واحدا وهم سواء في الحرص على أكله فان أدمي الانسان واحدا منها وثب الباكون على المدمى فمزقوه وتركوا الانسان . وقال بعض الشعراء يعاتب صديقا له وكان قد أعان عليه في أمر نزل به

وكنت كذئب السوء لما رأي دما

بصاحبه يوما أحال على الدم
قال الاصمعي دخلت البادية فاذا
بعجوز بين يديها شاة مقتولة وجرو
ذئب مقطع فنظرت اليها فقالت أتدرى
ما هذا؟ قلت لا. قالت جرو ذئب أخذناه
وأدخلناه بيتنا فلما كبر قتل شاتنا وقد
قلت في ذلك شعرا. قلت لها ما هو
فأنشدته:

بقرت شويهي ونجعت قلبي
وأنت لشاتنا ولد ريب
غذيت بدرها وربيت فينا
فمن انباك ان اباك ذيب
اذا كان الطباع طباع سوء
فليس بنافع فيها الاديب
وهو اذا خافه انسان طمع فيه واذا
طمع الانسان فيه خافه

يقال لغمعوى الذئب كما يقال عوى
الكلب قال الشاعر:

عوى الذئب فاستأنست للذئب اذعوى
وصوت انسان فكدت اطيرو
وقال آخر:

ليت شعري كيف الخلاص من الناب
سرو قد أصبحوا ذئاب اعتداء

قلت لما بلام صدق خبري

رضى الله عن أبي الدرداء
أشار الي قول أبي الدرداء اياكم ومعاشره
الناس فانهم ما ركبو اقلب امرئ الا غيروه
ولا جوادا الا عقروه ولا بعير الا أدبروه
يقال (استذاب الرجل) أى صار
كالذئب

(وَذِئْبُ الرَّجُلِ) خاف من الذئب
(وَذِئْبُ الرَّجُلِ) يذأب ذأبا. و
(ذَوْبُ) يَذُوبُ ذَاْبَةً صار كالذئب ذبنا
ودها.

(وَذِئَابُ الرَّجُلِ) صار كالذئب
(وَأظفار الذئب) كواكب صفار
قدام الذئبين

(وَذَوْبَانُ الْعَرَبِ) لصوصهم ورعاعهم
و (أَرْضُ مَذَاْبَةٍ) كثيرة الذئاب
و (رَجُلٌ مَذُؤُوبٌ) وقع الذئب في
غنمه

ذَاْتُهُ — يَذَاْتُهُ ذَاتًا خنقه حتي
اندلع لسانه

ذَاَجٌ — الْمَاءُ يَذَاَجُهُ ذَاَجًا
وَذِجُهُ يَذَاَجُهُ جَرَعَهُ شَدِيدًا

ذَادٌ — الرَّجُلُ وَتَذَادَ مَشَى
مضطربا

﴿ذَبَّ عَنْهُ يَذَّار ذَار﴾ افزع منه وانف

و (ذَبَّ عَلَيْهِ) اجترأ عليه

و (ذَبَّ الرَّجُلُ) غضب فهو ذَبَّو ذَابَّو

و (أَذَارُهُ) أغضبه

﴿ذَاطُهُ﴾ يَذَاطُهُ ذَاطَا ذَبَّجُهُ وَخَنَقَهُ

حَتَّى انْدَلَعَ لِسَانُهُ وَ (ذَاطُ الْإِنَاءِ) مَلَأَهُ

﴿ذَافٌ﴾ يَذَافُ ذَافَانَا مَاتَ

(الْمَوْتُ الذُّوْفُ) السَّرِيعُ

﴿ذَالٌ﴾ يَذَالُ ذَالًا وَ ذَالَانَا أَسْرَعَ

و (تَذَالٌ) تَصَاغَرُ. وَ الذَّالُ الْإِنْ مَشَى

الذَّبَّ

﴿ذَامُهُ﴾ يَذَامُهُ ذَامَاعًا بِهِ وَ حَقَرَهُ

(الذَّامُ) الْعَيْبُ وَيُقَالُ (الذَّامُ) بَعِيرٌ

هَمْزٌ

﴿ذَبَّ عَنْهُ يَذُبُّ ذَبَابًا دَافِعًا﴾

(ذَبَابُ السَّيْفِ) حَرْفُهُ الَّذِي يُضْرَبُ

بِهِ

(الذَّبَابُ) الْجَنُونُ وَالشُّؤْمُ وَالشَّرُّ

الدَّائِمُ

(الذَّبَابَةُ) الْبَقِيَّةُ مِنَ الدِّينِ وَنَحْوُهُ

جَمْعُ ذَبَابٍ. يُقَالُ عَلَيْهِ (ذَبَابَةٌ مِنْ دِينٍ)

(أَرْضُ ذُبُوبَةٍ وَ مَذْبَبَةٍ) كَثِيرَةُ الذَّبَابِ

وَمِثْلُهَا (أَرْضُ مَذْبُوبَةٍ)

﴿الذَّبَابُ﴾ الْوَاحِدَةُ ذَبَابَةٌ جَمْعُهُ أَذْبَابٌ وَ ذُبَّانٌ وَ ذَبٌّ وَيُطْلَقُ عَلَى الزَّنايِرِ وَ النُّحْلِ أَيْضًا

الذَّبَابُ الْمَعْرُوفُ أَنْوَاعُ فَهُوَ الذَّبَابُ

الْأَزْرَقُ وَ ذَبَابُ اللَّحْمِ وَ الذَّبَابُ الْآخِضَرُ

وْغَيْرُهُ وَ الذَّبَابُ الْإِهْلِيُّ أَمَّا الذَّبَابُ الْإِهْلِيُّ

فِيضَعُ بَوِيضَاتِهِ فِي الْأَسْبَخَةِ وَ هُنَاكَ تَفْرُخُ

وَ تَخْرُجُ أَمَّا مَعَادِهَا فَهِيَ مَا يَضَعُ صَغَارَهُ عَلَى

الْحَيَوَانَاتِ الْمَذْبُوحَةِ وَ مِنْهَا مَا يَضَعُ فِي جِرَاحِ

الْحَيَوَانَاتِ وَ مِنْهَا مَا يَضَعُهُ عَلَى أَجْسَادِ

دَيْدَانٍ وَ الذَّبَابُ يَتَكَثَّرُ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ حَتَّى

قَالَ الْعَلَامَةُ (لِيْنِيهِ) إِنْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الذَّبَابِ

تَكْفِي لِكُلِّ جُثَّةٍ حِصَانٍ بِنَفْسِ السَّرْعَةِ الَّتِي

يَأْكُلُهَا بِهِ اسْدٌ مِنَ الْأَسْوَدِ

وَمِنَ الذَّبَابِ مَا يَضَعُ صَغَارَهُ عَلَى

النَّبَاتَاتِ وَ هَذَا النُّوعُ يَكُونُ ضَارًّا بِالزَّرْعَةِ

وَيُوجَدُ مِنَ الذَّبَابِ صَنْفٌ كَبِيرٌ

الْحُجْمُ يُوْذِي الْحَيَوَانَاتِ الْكُتْمَةَ فَانَهُ

يَتَهَافَتُ عَلَى أَجْسَادِهَا وَيَتَقَبَّ جُلُودَهَا

لِيَمْتَصَّ دِمَاءَهَا

هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ تَضَعُ صَغَارَهَا عَلَى

أَجْسَادِ الْحَيَوَانَاتِ الْكُبْرَى . فَالذَّبَابُ

الْمُسَمَّى (أَوْسْتَر) يَضَعُ صَغَارَهُ عَلَى أَجْسَادِ

الْبَقَرِ وَ الْخَيْلِ وَ الْغَنَمِ وَ كُلُّ نَوْعٍ مِنْهُ يَخْتَارُ

حيوانا معينا يضع صفاره عليه . فاوستر الحصان تضع صفارها على المحل الذي اعتاد الحصان لحسه بلسانه فتعلق تلك الديدان فيه ومنه تنزل الى معدته وأمعائه فتكابد جزأ من استحالاتها في تلك الامعاء ولا ينبت لها أجنة الا بعد أن تخرج من الامعاء مع البراز

اما اوستر الخروف فتضع صفارها في انف الخروف فتصعد تلك الصفار الى التجويف الجبهي وتسبب للحيوان دوارا وربما أوردته الموت

وهناك نوع من الذباب اسمه (هيبوديرم) يضع صفاره علي أجساد الحيوانات فتشقب تلك الصفار البشرة وتكن تحتها فتسبب أوراما

ويوجد من الذباب ما يضع صفاره في عين وأنف وفم الانسان فتسبب له في الاعضاء أعراضا عظيمة ربما انتهت بموته ومما قاله العلامة الدميري صاحب حياة الحيوان :

كنية الذباب ابو حفص وابو حكيم وابو الخدرس والذباب أجهل الخلق لأنه يلقي نفسه في الهلكة . قال الجوهرى يقال ليس شيء من الطيور يبلغ الا الذباب .

قال الجاحظ الذباب عند العرب يقع على الزناير والنحل والبعوض بأنواعه كالبلق والبراغيث والقمل والصواب والناموس والفراش والفمل . والذباب المعروف عند الاطلاق العرفي وهو أصناف النعر والقمح والحازباز والشعراء وذباب الكلاب وذباب الرياض وذباب الكلا والذباب الذي يخاط الناس يخلق من الفساد وقد يخلق من الاجساد

﴿ ذَبْذَب ﴾ الشيء تردد وتحرك ومثله (تذبذب) و (ذبذب الشيء) حركه (الذبذبة) اللسان وأشياء تعلق بالهودج للزينة جميعها ذباب (الذباب) أيضا أهذاب الثوب وأسفله

و (رجل مُذْذَب) متردد ﴿ ذَبِج ﴾ يذبج ذبجا وذباحا شق . وفق . ونحر . وخنق

(ذبج القوم) بالغ في ذبحهم (سعد الذابج) كوكبان نيران بينهما قيد ذراع في نحر احدهما نجم صغير كأنه يذبجه لقربه منه المشهور في تسميته (السعد الذابج) (الذباح) وجع في الخلق

(الذبيح) ما يذبح والقَتِيل
 (المذبح) مكان الذبيح
 (الذبيحة والذبيحة والذبيحة والذبيحة)
 وجع في الحلق
 ❦ الذبيحة ❦ أجمع الأئمة أن الذبائح
 المعتد بها ذبيحة المسلم العاقل الذي يتأني
 منه الذبيح سواء الذكر والأنثى وأجمعوا
 على تحريم ذبائح غير المسلمين إلا أهل
 الكتاب فيجوز أكل ذبائحهم
 ❦ الذبيحة الصدرية ❦ مرض مؤلم
 وبني يظهر أولاً في قسم القلب ثم يمتد
 إلى الأعصاب البعيدة عنه
 (أعراضه) آلام شديدة في قسم
 القلب خلف القص (وهو عظم في وسط
 الصدر وأمامه) وتنتشر هذه الآلام حتى
 تصل إلى الأكتاف والذراع الأيسر
 ويصحب هذا الداء شحوب اللون
 وضعف في النبض وقلق وانزعاج وشعور
 بضيق في النفس . تمكث النوبة من بضعة
 دقائق إلى نصف ساعة ثم تزول
 وقد اختلف العلماء في سببها ففهم من
 قال أنها تنشأ من مرض في العصب
 المعدى الرئوي ومنهم من قال أنها مرض
 عصبي وقد توجد الذبيحة الصدرية ولا

يصحبها مرض في القلب وقد يكون سببها
 علة هسترية (الهستيريا مرض عصبي) أو
 النوراسينيا (ضعف الأعصاب) أو عدم
 انتظام الحركة وبعض أحوال عسر الهضم
 والتدخين
 ❦ ذُبر ❦ الكتاب يذُبره ويذُبره
 ذُبرا كُتبه ونقطه . وقرأه قراءة خفيفة وقيل
 سريعة
 و (ذُبر الخبر) فهمه
 و (ذُبر عليه) يذُبر ذُبرا غضب
 و (ذُبر الكتاب) مثل ذُبره
 و (الذُبر) الكتاب جمعه ذُبرار
 ❦ ذُبل ❦ النبات يذُبل ذُبلا وذُبولا
 دق بعد الري
 (القنا الذابل) الدقيق
 (القلائص الذُبل) أي المهازيل
 (الذُبالة) القتيلة جمعا ذُبال
 ❦ ذُحجه ❦ يذُحجه ذُحجا قشره
 (مذحج) أبو قبيلة
 ❦ ذُحّه ❦ يذُحّه ذُحّا ضرب به بكفه
 و (ذُحّ الخشب) شقه
 و (ذُحّ الفلفل) دقه
 ❦ ذُحذح ❦ الرجل تقارب خطوه
 مع سرعة

والمعدة ومع المصطكي الدماغ من فضول
البلغم ومع السكتجين الطحال وبماء التحيل
عسر البول وهو يضر الكلي ويصلحه
العسل بماء الورد وشربه الى منقال
﴿ ذَرَأَ ﴾ الله الخلق يذراً ثم ذَرَأَ
خلقهم

(الذَرَاءُ) الشيء اليسير من القول
(هم ذَرَأُ النار) أى خلقوا لها
(الذُرِّيَّةُ) النسل أصلها ذُرِّيَّة فقلبوا
الهمزة ياء وأدغموها ج ذُرَيَات وذَرَارَى
﴿ ذَرَبَ السيف ﴾ يذُرُّ به ذرباً أحده
(ذَرِبَ السيف) يذَرِبُ ذَرَباً وذَرَابَةٌ
حد فهو ذَرِب

و (ذَرَبَتْ معدته تَذَرِبُ) فسدت
و (ذَرَبَ السيف وأذربه) مثل ذربه
أى حده

(الذَرَبُ) فساد اللسان . والمرض
الذى لا يبرأ والصدأ
(الذَرَبِيُّ) الداهية

(الآذَرَبِيُّ) نسبة الى أذَرَب ييجان
علي غير قياس

(المذَرِبُ) اللسان
(سيف مُذَرِبُ) أى مسموم
﴿ ذَرَحَ ﴾ الشيء فى الريح يذرحه

(ذحذحت الريح التراب) سفته
(الذُّحْذَاخ والذُّحْذَاخ) القصير
﴿ الذَّحْل ﴾ النار جمعه ذُحُول
﴿ ذ ح ل ط ﴾ الرجل خلط فى كلامه
﴿ ذ ح ل م ﴾ دهوره
﴿ ذ ح م ﴾ يَذْحِمُه ذحماً عابه
﴿ ذ ح م ل ﴾ دحرجه
﴿ ذ ح ا ﴾ الرجل يَذْحِي وَيَذْحُو
ذ حواً أسرع

﴿ ذ خ ر ﴾ الشيء يَذْخُرُه ذَخراً
خبأه لوقت الحاجة والاسم منه الذُّخْرُ
(أَذْخَره وأَذْخَره) بمعنى ذخره
(الذُّخْرُ) ما دُخِرَ جمعه أذْخَار
(الذَّخِيرَةُ) الذُّخْرُ جمعه ذَخَائِرُ

﴿ الاذْخِر ﴾ نبات عطر غليظ
الاسل كثير الفروع دقيق الورق الى حمرة
وعفرة وحدة ثقيل الرائحة عطري أجوده
الحديث الاسفر المأخوذ من الحجاز ثم مصر
والعراق رديء

(خواعمه الطيبة) يحلل الاورام
مطلقاً ويسكن الاوجاع من الاسنان
مضمضة وطلاء ويقاوم السموم ويطرد
الهوام ولو فرشاً ويدر الفضلات ويفتت
الحصى ويمنع نفث الدم وينقى الصدر

ذراحا ذراه (ذَرَح الطعام) جعل فيه

الذرايح وهي سم

الذُرُوخ - دويبة حمراء منقطة

بسواد تطير وهي من السموم القاتلة جمعها

ذرايح وهي ذبابة ذات أجنحة زرقاء

بنفسجية لماعة توجد في الصيدلات جافة

ومسحوقة وخواصها الطبية التنبيه الشديد

والتنظيف والتيسيج وهي تستعمل من الباطن

في جبوب وعلي هيئة نقط. وتستعمل من

الظاهر علي هيئة زيت ومرهم. ويوجد

منه أيضا ورق ذرايح منقط ومسحوق

الذرايح هذا أساس تراكيب الحاراريق

المستعملة في الطب

ذَرَّة - يذُرّه ذراً . نشره

(الذَرَّة) صغار النمل والهباء واحده

ذَرَّة

(الذُرِّيَّة) النسل جمعها ذُراريّ

(ذَرَأ) الله الخلق يذراهم خلقهم

(الذُرُور) ما يذر على الجراح من

الادوية جمعها أذِرَّة

ذَرَع - الثوب يذَرعه ذرعا

قاسه بالذراع

(تذَرَع الشيء) تشقق علي قدر

الذراع وتذرع بالشيء توسل و (الذريعة)

الوسيلة

الذراع - مقياس مصري

فالذراع البلدي يساوي شبرين ونصف

والشبر يساوي ٠.٤٢٣١ من المتر فيكون

طول الذراع البلدي ٠.٤٤٨ من المتر

و ١.٠٣ قدم و ٢٢.٨٣٤ بوصة والذراع

المعماري يساوي ٣.٢٤ أشتار و ٠.٧٥ من

المتر و ٢.٤٦١ قدم و ٢٩.٦٩٨ بوصة والذراع

الاسلامي بولي يساوي ٢.٥٩ شبران أو ٦٧

سنتي و ٢.٨٨٨ قدم و ٢٦.٧٨ بوصة

(ضاق ذرعه) أي ضاقت طاقته.

وأصل الذرع بسط اليد

(الذُرْعَة) الوسيلة جمعها ذُرْع

(الذَرِيع) السريع (مرض ذريع)

أي قاس

أذِرْعَات - بلدة بالشام

ذَرَف - الدمع يذرف ذرفا.

سال وذرفت عينه الدمع أسالته وذرفه

أساله

ذَرَت - الريح التراب تذروه

ذروا وتذرية أطارته و (الذاريات) الرياح

(ذَرَى الحنطة) نقاها من التبن

بواسطة الريح

(ذَرَّتْه الرياح) وأذرت أطارته

(الذروة والذروة) المكان المرتفع

جميعه ذرى

(أذرت العين دمعها) صبتة

الذرة  هو حب معروف

يستعمل كالعصا للغذاء وهو نوعان ذرة

شامية وذرة مصرية . فالشامية تنبت في

جميع الاراضي اذا سمحت جيدا بعد حرثها

وقد شوهد انها تنجب في الاراضي ذات

المصلاية المتوسطة اي الطينية الرملية

كغيرها من نبات الفصيلة النجيلية وتزرع

عقب نباتات الحلف لانها تنبت أعشابا

كثيرة مضره . فتجىء الذرة بما تستدعيه

من الخدمة الكثيرة فتكون سببا في تنقية

الارض منها تحرق الارض له مرة أو مرتين

أو ثلاث مرات على حسب صلاحيتها ثم

يوزع فيها السباخ على بعد ١٥ سنتي .

ويوافقته من الاسمدة القلوية منها لانها

تحتوى على كثير من البوتاسا وقد حلت

١٠٠ جزء من الذرة فوجدت محتوية على

هذه المقادير وهي :

مواد عضوية ٩٦٠١٥

جير ٠٠٦٥٧

مغنيسيا ٠٠٢٥٦

ناسا ٠٠١٢١

سليس ٢٥٦٠٨

حمض كبريتيك ٠٠١٠١

حمض فوسفوريك ٠٠٠٥٤

صودا وحيدو ألومين وكلور ومنجنيز

٠٠٠٣٠

الذرة تحفظ قوة أنباتها الى ١٢ سنة

وقبل بذرها تغمر في الماء وتعرض لتأثير

الشمس بضع ساعات لتسترخي ويسرع

انباتها والحبوب التي تطفو على الماء ترمي

تزرع الذرة مرتين في السنة احدهما

في شهر بشنس وثانيتها في أوائل الخريف

أى أو ان زيادة النيل وهي تزرع خطوطا

بين الخط والخط ٦٥ سنتي وما بين

الشجيرات ٣٢ سنتي ويجب أن تكون

الخطوط متجهة من الشمال الى الجنوب

لتؤثر عليها الشمس وتوضع البزور على

غور سنتيمترين ويزاد الغور في الرملية

ويقلل في الطينية . ويوضع في كل حفرة

من الذرة حبتان او ثلاث ومتى نبتت

الذرة وصار لها ثلاث او اربع اوراق ينقى

حشيشها بالعزق وتخفف النباتات المتقاربة

وتزرع المحال الحالية بحبوب بدل من

السيقان المقطعة لانها تنجى سقيمة اذا

زرعت نائيا ثم بعد مضي ١٥ يوما تالف

النباتات بعد العزق ومتى وصلت النباتات
الى ارتفاع ٣٠ سنتي تعزق الارض مرة
ثانية ثم تلف النباتات ايضا
بتحصل من الفدان من ٦ الى ١٠
ارادب

اما الذرة المصرية فاوان ذراعتها
مسرى وكيفية زرعها يجعل سطح الارض
مستويا ثم يقسم الى بيوت صغيرة وتوضع
جملة حبات منه في كل حفرة ثم تسقى
وتنضج بعد اشهر وجوبها في حجم الدخن
صفراء أو ضاربة للسواد . يكفى لبندر
الفدان ربع واحد أى نصف كيلة من هذه
الذرة ويتحصل من الفدان من ١٨ الى
٢٤ اردبا . وهذه الذرة اساس غذاء اهل
الصعيد

﴿ذَعْرَه﴾ يذَعْرُه ذَعْرًا أَفْزَعُه
(ذَعِرْ يذَعِرْ ذَعْرًا) دهش
(أذَعْرُه) اخافه وانذعر خاف والذَعْرُ

الخوف

﴿الذُعَافُ﴾ السم الشديد
﴿ذَعْفُه﴾ يذَعْفُه ذَعْفًا صَاحَ بِهِ
﴿ذَرَعْنُ﴾ لَهُ يَذَعْنُ ذَعْنًا وَأَذَعْنُ
انقاد له

﴿ذَفِرَ﴾ الشيء يذفر ذفرًا ظهرت

رائحته سواء كانت زكية أو كريهة فيقال
(ريح ذَفِرَ) و(رائحة ذَفِرَة) .
(الذَفِر) شدة سطوع الرائحة وقيل
خاص بريح الابط

(الذَفِرَة) شدة سطوع الرائحة
(المسك الأذفر) الساطع الرائحة
﴿ذَفِرَ﴾ يذفر ذفرًا أسرع وذَفِرَ
على الجريح أجهز عليه
﴿الذَقْنُ﴾ مجتمع اللحيين من أسفلها
جمعه أذقان

﴿ذَكَرَ﴾ الله يذكُرُه ذِكْرًا
وَتَذَكَّرَا سَبَّحَهُ . (ذَكَرْنَاهُ شَيْئًا) حكى
عنه شيئًا (وَذَكَرَ الشَّيْءُ) حفظه (وَذَكَرَ بِهِ)
جعله يذكره (إِذَا كَرِهَ فِي الْأَمْرِ) كلمه فيه .
(وَتَذَكَّرَ الشَّيْءُ) وَاذْكُرْهُ وَاذْكُرْهُ (ذَكَرَهُ
وَالذِّكْرَةُ ضد النسيان . والذِّكُورُ الكثير
الحفظ والمرأة المِذكِرُ التي عَادَهَا ولادة
الذكور والذكرى اسم للتذكير والذكر
باللسان أو بالقلب . والذِّكْرُ التذكير يقال هو

مني على ذكر

﴿الذِّكْرُ﴾ قال الله تعالى « يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا »
قال العلامة القشيري في رسالته « قال
الاستاذ الذكر ركن قوي في طريق الحق

(ذَكِّي)

(ذَكِّي الذبيحة) ذبحها

(أَذَكِّي النار) أوقدها

(الذكاء) الفطنة

(ابن ذُكَّاء) الصبح

(المذاكي) الخيل التي كملت سن

واحدها مُذَكٌّ

﴿ذَلَقُ﴾ اللسان يذَلُق ذَلَقًا .

كان ذَلِيقًا ومثله ذَلَقَ رذَلَقَ يذَلُقُ

ذَلَاقَةً . اى صار طليقا فصيحاً

﴿ذَلَّ﴾ يذَلُّ ذَلًّا وَمَذَلَّةً . هان

(ذَلَّ الحصان يذَلُّ ذَلًّا) لان فهو

ذُلُول جمعه ذُلُل

(ذَلَّه) جعله يذَلُّ وأذله صيره ذليلاً

(تَذَلَّلْ لَهُ) خضع ر . واستذله اذله

(ذَلَّ الطريق) محجته جمعه

أذلال

﴿ذَمَّرَهُ﴾ يذَمِّرُهُ ذَمْرًا . حضه

(تَذَمَّرُوا) تَحَاضَرُوا (تَذَمَّرَ)

تَغَضَّبَ

(الذِّمَارُ) كل ما يلزم صوته

﴿ذَمِّلْ﴾ - البعير يذَمِّلُ وَيَذَمِّلُ

ذَمِيلًا صار السير المسمى بالذميل وهو

السير اللين اذا ارتفع

صباحانه وتعالى بل هو العمدة في هذا

الطريق ولا يصل احد الى الله تعالى الا

بدوام الذكر والذكر على ضربين ذكر

اللسان وذكر القلب فذكر اللسان به يصل

العبد الى استدامة ذكر القلب والتأثير لذكر

القلب فاذا كان العبد ذا كرا بلسانه وقلبه

فهو الكامل في وصفه في حال سلوكه

﴿عضو الذكورة﴾ في النباتات

هو خيط يوجد في وسط الزهرة حاملاً في

رأسه شيئاً يشبه القرية اذا فتحتها وجدتها

ممتلئة طلعاً

هذا العضو اذا جاء وقت التلقيح

انحني على عضو الانوثة من النبات وهو

على هيئة قناة منتفخة من اسفلها فتفتح

القرية التي في اعلى عضو الذكورة فيسقط

منها الطلع على اعلى عضو الانوثة فيمسكه

بما فيه من السائل اللزج ويسقط الى

مبيض الزهرة بواسطة قناة عضو الانوثة

فيحصل التلقيح

﴿ذَكَتِ﴾ النار تَذُكُو ذُكَاءً اشدد

لهيها

(ذَكِّي الطفل يذَكِّي) (ذَكِّي

يذَكِّي) (ذَكُو يذَكُو) ذُكَاءً كان فطياً

(ذُكَا المسك) انتشرت رائحته فهو

﴿ الذِّمَّةُ ﴾ السَّريعُ الكلامُ
﴿ ذِمَّةٌ ﴾ يَذُمُّهُ ذِمًّا . ضدُّ مدحه
وذمُّه بالفتح في ذمه و (المذمَّة) خلاف
المحمدة

(الذِّمَّام) الحرمة

﴿ الذمة ﴾ العهد والامان جمعها
ذمم وأهل الذمة المعاهدون من النصاري
واليهود ممن يقيمون بدار الاسلام . المطلع
على ماقرره الاسلام في حق الذميين من
الرعاية وحسن المعاملة والمساواة بالمسلمين
في القضاء . يدهش ويعد ذلك من المعجزات
التي خص بها أهل الاسلام دون سواهم
فان القرن السابع من الميلاد المسيحي وما
بعده الى عهد الثورة الفرنسية في القرن
الثامن عشر كانت كلها قرون خيمت فيها
الجهالة على أهلها وكانت الاحقاد الدينية
تفلى مرآجلها في قلوب الامم كافة حتى بين
أبناء الدين الواحد في مذاهبه المختلفة .
فظهر المسلمون في عصور نشوتهم بخمرة
النور مع ما شهر عنهم من الحب الكبير
لدينهم بهذه المعاملة الحسنة حيال مخالفيهم
في الدين بعد ولا شك من العجائب التي لا
يكفي لها التعجب

هذه المعاملة استندت على مقررات

دينية سامية واعتمدت على أصول من
الكتاب العالية لم تطف بمخيلة فلاسفة
اوربا الا بعد أكثر من الف سنة ولما
جالت بفكرهم ودونوها في كتبهم عدوها
من أكبر الاصول العمرانية وأدل دليل
على رقي العواطف الانسانية وغفلوا عن أنها
في كتاب المسلمين وقد عملوا بها قبل
الف سنة . تلك الاصول القرآنية التي
أكسبت المسلمين هذه الروح العالية من
التسامح مع أهل الذمة وغيرهم هي :

أولا — قوله تعالى « ولو شاء ربك
لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم » فدلّت
هذه الآية على ان اختلاف الامم في
منازع الدين والعواطف مراد لله وقد
اقتضته حكمته لتتسم كمال يريد له العالم
الانساني

ثانيا قوله تعالى « وادع الى سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتي هي أحسن ان ربك هو أعلم بمن
ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين » فدلّت
هذه الآية على أن الواجب على المسلم
محض الدعوة الى الدين الحق بوجوهها
السليمة لا الاكراهية

ثالثا — قوله تعالى «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين» فدلّت هذه الآية على أن المسلم مأمور بالعدل والقسط مع من لا يدين بدينه بل أنه أمر بالعدل حتي في مواطن القتال قال تعالى «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين»

فلما علم المسلم أن الاختلاف في الأياد مراد الله وإن ذلك لحكمة وإن الله يأمر بالعدل والقسط مع كل فرد من أفراد الطائفة البشرية وأنه خاطب رسوله بقوله أنك لا تهدي من أحبيت وبقوله أفأنت تكره الناس حتي يكونوا مؤمنين فعلم المسلم من مجموع هذه الآيات أدبا لا يدانيه أدب من أي فلسفة كانت واهتدى بها إلى أكبر نوااميس العمران والسعادة الاجتماعية

﴿ الذّماء ﴾ بقيه النفس

﴿ الذنب ﴾ الاتم جمعه ذنوب

(أذنّب) أثم

(الذنب) الذيل من الحيوان جمعه

أذئاب

(الذنوب) الدلو

﴿ ذوات الاذئاب ﴾ المذنبات هي نجوم ذات أذئاب تظهر في السماء أحيانا فتمكث مدة ثم تغيب

المذنب مركب من ثلاثة أجزاء وهي: (١) النواة أي النقطة المنيرة في مركز الرأس. (٢) واللحية وهي كغيوم في غاية اللطافة محيطة بالرأس (٣) والذنب وهو جزؤها المضيء المضاد في امتداده للشمس

ويوجد من المذنبات ما له عدة أذئاب ومنها ما هو عديم الذنب والنواة ولا دليل للفلكيين على أن هذه الأخيرة من المذنبات إلا من حالة أفلاكها وسرعان كنهها

هذه النجوم لا تسرى عليها أحكام السيارات فلا تنحصر في منطقة البروج بل تظهر في كل جهة وتسير إلى كل وجه يتبدى. ظهور المذنب على هيئة نقطة ضئيلة النور فيزداد نورا ويطول ذنبه إن عدد المذنبات لا ينحصر فقال كبلر الفلكي الأشهر أنها في الجو كالسك في البحر وقد حسب الرياضي المشهور أراغو عدد ما وجد منها داخل النظام الشمسي فبلغ ١٧٥٠٠٠٠ وقد يربنا الكثير منها فلا نراهم لكونه يمر نهارا. وقد شوهد

مرة عند ماحداث للشمس كسوف كلي
مذنب عظيم جميل المنظر واقفا بقربها
(أفلاك المذنبات) ذوات الاذنان جزء
من النظام الشمسي خاضعة لقانون الجاذبة
وهي تدور حول الشمس كالسيارات غير
ان أفلاكها تخالف في هيتها أفلاك
السيارات . فان أفلاك الاخيرة دوائر
وأفلاك الاولى أشكال بيضاوية كبيرة
جدا حتي انه يوجد من المذنبات ما لم تمر
بنا غير مرة واحدة وهي دائبة للآن في
قطع ذلك الفلك البعيد المدي بسرعة
كبيرة جدا

ومنها ما يمر بنا كل عشرات
الآلاف من السنين وأكثر وأقل . من
ذلك مذنب ظهر سنة ١٨٤٤ يقول
الفلكيون انه ينتظر أن يزور الارض
ثانية سنة ١٨٤٤ و١٠ وقد حسبوا ان نجم
سنة ١٧٤٤ يطوف كل فلكه في ١٢٢٦٨٣
سنة

(أبعاد المذنبات عن الشمس) قد
تقرب المذنبات من الشمس في نقطة
الرأس اقترابا عظيما حتي قال الفلكيون
ان المذنب الذي ظهر سنة ١٦٨٠ وصل
في قربه منها الى حيث بلغت درجة

حرارته أكثر من درجة الحديد الواسع
الى درجة الاحمرار بألني ضعف
واقرب اليها مذنب سنة ١٨٤٣
حتي كان بينه وبينها ٣٠ الف ميل وتم دورته
حولها في ساعتين فقط وقد حسبوا ان أعظم
بعد لنقطة الذنب ٤٠٠٠٠٠٠٠٠
ميل وقد كان ذنب المذنب الذي ظهر في
في سنة ١٨٤٤ علي هذا البعد

أما سرعة هذه النجوم فتختلف
باختلاف مواقعها من الفضاء فنجم سنة
١٠٨٠ كان معدل سرعته في نقطة الرأس
أكثر من ٢٧٧ ميلا في الثانية ، ولكن
سرعته في نقطة الذنب كانت ٦ أميال
في الساعة الواحدة

(كثافة ذوات الاذنان) ان كثافة
أذنان المذنبات قليلة جدا حتي انه ترى من
ورائها النجوم التي لا ترى الا بالتلسكوب
وقد وقع مذنب سنة ١٧٠٧ بين
أقمار المشتري وبقي يحوم خلالها أربعة
شهور فلم يؤثر في حرارتها أقل تأثير . وقد
أثر المشتري وأقماره على فلك ذلك المذنب
فغيره حتي انه لم يرجع الى الآن مع ان
وقت دورانه كان خمس سنين ونصف
وقد رجح الفلكيون ان الارض في

سنة ١٧٦١ مرت من خلال ذنب أحد المذنبات ولم يشعر من جراء ذلك الا وجود أبخرة فسفورية في الجو

وقالوا لو تصادف فصدم مذنب الكرة الارضية فلا يكاد يشعر به على ان مذنب دوناتي الذي تبلغ مادته نحو ١٧٠٠ من مادة الارض لو اتفق فصدم الارض فلا شك في ان تلك الصدمة تكون محسوسة جداً ويزيد الشعور بها انه سائر بسرعة عظيمة جدا

(نور المذنبات) لم يتوصل العلم الى التحقق من نور هذه المذنبات هل هو ذاتي او مكتسب من الشمس وقد ذهب بعض العلماء ان أذنانها ليست مادية ولكنها من نور الشمس فان المذنبات لما كانت شفافة كالبلور ومقابلة للشمس فلا بد من ان كتلة من الاضواء الشمسية تمر منها وتكون على هيئة ذنب . ولكن خالفهم البعض الآخر وقالوا ان تلك الاذانب مكونة من مادة ولكنها في غاية اللطافة حتي ان نسبتها الى هوائنا هذا كنسبة هوائنا الى الرصاص

(اختلاف هيئات المذنبات) ذوات الاذانب معرضة لتغيرات كبيرة مستديرة

ويروى العلماء ان لمعانها يتناقص في كل دورة من دوراتها حول الشمس . وقد يظهر مذنب منها مرة بذنب وأخرى بلا ذنب

وفي أكثر الاحوال يبدو المذنب ضعيف النور وبغير ذنب فيأخذ نوره في الازدياد كلما اقرب من الشمس ويظهر له ذنب يطول على نسبة ذلك الاقتراب منها وقد شوهد في مذنب سنة ١٨٤٣ انه بعد مروره بنقطة الرأس ازداد طوله ٥٠٠٠٠٠٠ ميل كل يوم وانه بينما كان الذنب يمتد على هذا القدر كانت نواته تصغر حتي تلاشت في ذنبه

(المذنبات المشهورة) لا يحفظ تاريخ علم الفلك من المذنبات الا ما ظهر في هذا القرن فمنها مذنب سنة ١٨١١ فقد كان قطر رأسه ١١٢٠٠ ميل وقطر النواة ٤٠٠ ميل . وأما ذنبه فقد كان طوله ١١٢٠٠٠٠٠ ميل وكان بعده عن الشمس من نقطة الذنب ٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ميل وقد أخبر الفلكيون برجوعه بعد ثلاثة آلاف سنة

وفي سنة ١٨٣٥ ظهر مذنب (هالي) المشهور بكونه أول مذنب عرفت مدة

دورانه . فان الاستاذ (هالى) قارن بين ماورد من أبار المذنبات فعرف ان المذنب الذى ظهر سنة ١٥٣١ و ١٦٠٧ و ١٦٨٢ هو نجم واحد رجع مرات متوالية وقدر ان مدة دورانه ٧٥ سنة وأنبأ بضرورة رجوعه سنة ١٧٥٨ أو أول سنة ١٧٥٩ فظهر ذلك النجم عينه في السنة التي أنبأ بها وهي ١٧٥٨

لهذا النجم نبأ عجيب عند الامم فانه معروف منذ سنة ١٣٠ قبل المسيح وفي سنة ١٨٤٣ شوهد في نصف النهار مذنب رؤى نهارا اشد لمعانه وكان قريبا من الشمس حتي كاد يمسخها ومن المذنبات المعروفة مدة دورانها مذنب انكي الذى يزورنا في كل ٣ سنين ونصف مرة

ومنها مذنب دوناني الذى ظهر سنة ١٨٥٨ وكان بعده عن الارض ٢٤٠٠٠٠٠٠ ميل طولا وكان منظره جميلا حتي انه فاق جميع ما تقدمه . أما طول ذنبه فكان ٥٠٠٠٠٠٠٠ ميل طولا (الخوف من المذنبات) يخاف الناس من المذنبات لوجيبين (أولهما) امكان مصادمة أحدها للارض بنواته أو بذنبه

و (ثانيها) امكان تأثيرها في الارض من وجهة مرضية أو حرية على ما يذهب اليه قدماء الفلكيين

فأما امكان مصادمة أحدها للارض فممكن ولكنه بعيد الحصول لأن الله قد وضع للعوالم العلوية نظاما وحد لكل منها أجلا فلا يمكن أن تعودوا واحدة منها الى ما يشبه التخبط والفوضى

أما المرور بذنب أحد المذنبات فيسبب بل زعم الفلكيون اننا مررنا سنة ١٨٦١ من ذنب مذنب وعرف ذلك بوجود أنجرة فوسفورية في الهواء . ومن ثم قالوا لا خوف على الارض من مرورها في ذنب مذنب لان مادة ذلك المذنب (ان كان مادة) فهي في غاية اللطافة فتمر أرضنا بهوائنا منه كأنها قبلة من الفولاذ فلا يتأثر هو أوها بشئ

هذا اذا كان ذيلها مادة لطيفة ولكن هنالك جمهور من العلماء يقولون انه نور لامادة فاذا كان الامر كذلك كان الخوف من ذلك الذنب لا محل له

على ان هذه المذنبات مجبولة الطبيعة لان يدل على ذلك طول الذيل تدريجا بل ظهوره بعد أن لم يكن وتلاشي نواته

كما حدث في أحد المذنبات التي تقدم ذكرها . فأمثال هذه الظواهر تدل على أن هذه الاجرام لها نوااميس تقودها فلا يجوز لنا أن نخاف من بطشها أقل خوف وقد شوهد ان واحداً منها دخل بين أقمار المشتري فلم يحدث بها أقل تأثير بل هو الذي تأثر منها فلم يعد بعدها الى الآن

وبناء على هذا البيان فلا محل للخوف من ذوات الاذئاب من هذه الوجهة

أما من الوجهة الثانية وهي احتمال تأثيرها على الارض بالابنة والامراض فهو وان كان لا دليل عليه، الا انه وقع في هذا الوهم بعض كبار علماء الفلك المتقدمين فقال العلامة (جريجورى) في سنة ١٢٠٢ لا ينبغي للفلاسفة أن يتخذوا هذه الامور هزواً وسخرية ويعودوا خرافة من الخرافات

وقال الدكتور فورستر سنة ١٧٢٩ من المحقق انه شوهد منذ التاريخ المسيحي ان الايام الاقل موافقة للصحة هي الايام التي تظهر فيها ذوات الاذئاب الكبرى

وان ظهورها تصحبه زلال وانفجارات بركانية وحوادث

وقال نيوتن الفلكي الانجليزى الكبير يمكن اعتبار ذوات الاذئاب مكونة من أبخرة لطيفة ولما كانت الكرة الارضية أكبر منها كثيراً فيكون في استطاعتها جذب مقدار من تلك الابخرة البها فتختلط بالهواء وتحدث فيه تفاعلات كيمياوية هذه آراء بعض كبار علماء الفلك

ويوشك أن يكون لكلامهم حقيقة من حيث الوجهة الصحية والحوادث الفلكية أما الزعم بأنها نذرا للحروب وطلائع الانقلابات الاجتماعية فهو من توليدات الخيال اذ لا علاقة بين سير الحوادث البشرية والافلاك الجوية

﴿ ذَنْ ﴾ يَذْنُ ذَنْباً سَال
﴿ ذِهْ ﴾ وَذِهْ اسْمُ اِشَارَةِ
﴿ ذَهَبْ ﴾ يَذْهَبُ ذَهَاباً وَمَذْهَباً

سار

(أذهب) أزاله

﴿ المذاهب الفقهية ﴾ قد أشبعنا الكلام في هذا الموضوع في كلمة اجتهاد مادة جهد فنكتفي هنا بأن نقول : لما انتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى الرفيق الاعلى اهتم أصحابه بتكوين شخصيتهم وجمع كلمتهم فولوا أمرهم رجلا منهم وأخذ كل منهم يعمل بما في وسعه لاعلاء كلمة الاسلام لان الروح التي كانت لديهم من ذلك أعلى روح دينية ظهرت لذلك الحين فأخذ بعضهم يحفظ القرآن ويجوده ويبحث في اتقان مخارج حروفه واقامة تلاوته كما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأخذ البعض الآخر يهيم على الكلام العربي ويضع له القواعد الصائنة له عن اللحن وشرع فريق أكبر في جمع كلمات رسول الله صلى الله عليه وسلم من الافواه وحفظها واستنباط الاحكام منها ففرع فيها رجال عدوا من التوائغ فأخذوا يقررون منها أصول الشريعة ويستنبطون أحكامها من الكتاب والسنة وسيرة من تقدمهم واشتهر منهم في القرن الاول عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو ابن العاص والحسن البصري والشعبي والاوزاعي والزهري وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وغيرهم كثيرون كان لكل منهم أتباع يتلقون العلم عنهم ثم نبع بعدهم في القرن الثاني اكثر منهم أشهرهم ابراهيم حنيفة

والشافعي ومالك واحمد بن حنبل وداود الظاهري والليث وغيرهم ممن لا يحصون كثرة كان لكل منهم أتباع يذهبون مذاهبهم وينشرون تعاليمهم. ومما يجب التنبيه اليه أن هذه المذاهب المتعددة كلها لم تختلف في أصل من أصول الدين وانما اختلفت في فروع الفقه أى في الشريعة وفروع العبادة وسبب اختلافهم اختلاف ما أخذهم فربما استند أحدهم على حديث لم يصح عند غيره ولم ينطبق على أسلوبه النقدي وصح عند خلافه فيأخذ مما صح عنده ويترك ما لم يصح وهكذا. من هنا اختلفت مذاهبهم اختلافا بينا وفضلا عن أن هذا الاختلاف لا يقدح فيهم فانه يدل على أن دين الاسلام دين فهم وعقل لادين سيطرة وحجر على الافكار وعبودية للرؤساء الأعلى ومن العجيب أن بعض المفكرين يود لو توحدت المذاهب وما دروا أن في توحدها حجراً على العقول وضغطاً على الافهام وخروجاً عن أسلوب القرآن وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه سد باب الاجتهاد الذي هو باب الرحمة على هذه الامة وأن الامم مازكت أديانها واستعاضت عنها بالنظامات الموضوعية إلا

لاستبداد الرؤساء بها واقفالهم أبواب الفهم
في وجوه الامم فتصيق الدوائر التي رسمها
السابقون عن شمول حاجات اللاحقين فلا
يتجدون مناصا من تجاوزها الى غيرها مما
يرصونه لانفسهم

يذهب اكثر الذين لا يعرفون
الاسلام الى ان هذه المذاهب الاربعة مثلها
كمثل الفرق المذهبية عند غيرنا ويتخيلون
ان اولئك الأئمة الاربعة اتوا بمذاهبهم
والزموا الناس اتباعها بنوع من السطوة
والحال انهم كانوا افرادا من العلماء كغيرهم
وكان بأزائهم من رجال العلم من يقول بغير
قولهم بل ويثبت لهم خلاف ما يذهبون
اليه من الاسول ولم يهتس بخاطر واحد
منهم هاجس بالزام احد من المسلمين
باتباع مذهبه وانما بقيت مذاهبهم دون
بقية المذاهب لتفضيلة فيها وكثرة من نشر
اقوالهم ولاجل ان تدرك مقام هؤلاء الأئمة
من التواضع والبعد عن الزام احد باتباع
مذاهبهم فنقل لك نبذا من اقوالهم لتتحقق
ان الاسلام مبناه حرية الفكر واستقلال
الارادة

وكان اذا أفني يقول (هذا رأى أبي حنيفة
وهو أحسن ما قدرنا عليه فمن جاءنا بأحسن
منه فهو أولى بالصواب)

وكان الامام مالك اذا استنبط حكما
يقول لاصحابه (انظروا فيه فانه دين وما
من أحد الا وماخوذ من كلامه ومردود
عليه الا صاحب هذه الروضة) يعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم

وقال الامام الشافعي للربيع (يا أبا
اسحق لا تقلدني في كل ما أقول وانظر في
ذلك لنفسك فانه دين)

وقال الامام احمد (انظروا في امر
دينكم فان التقليد لغير المعصوم مذموم وفيه
عيب للبصيرة)

هذه اقوال من وضعوا المذاهب
الاربعة ومنها يتضح لك مقام حرية
الفكر في الاسلام وان آنت من بعض
المتأخرين جمودا فسوف يزل مع توالي
الزمان والله ولي الاحسان

(المذاهب الاعتزالية) انظر فرق
واعتزال مادة عزل

الذهب هذا المعدن معروف
من القدم واكثر وجوده منفردا اما في
غروق واما في رمال وعادة يكون على هيئة

كان الامام ابو حنيفة يقول (حرام
على من لم يعرف دليلي ان يفتي بكلامي)

صفائح او حبوب صغيرة منتشرة في الرمال
الراسبة او في صخور من الكوارس و صفائح
الذهب تأتي بها تيارات الأنهار وترسب
في اماكن بعيدة جدا عن اماكن هذه
الصخور التي جاءت منها . وقد يوجد
الذهب متحدا مع الفضة والرصاص والحديد
ويستخرج الذهب من الرمال بغسل تلك
الرمال فيجذب الماء اخف الاجزاء من
الذهب ويسقط الذهب في قيعان الاواني
واذا كانت قطع الذهب صغيرة جدا لم يأت
فصله فيرج مع الزئبق فيذيب الذهب
فيه ثم يستخلص منه . ولا استخراج الذهب
من الصخور الكوارسية تسحق الصخور
اولا ثم تغسل

الذهب الطبيعي يكون دائما مخلوطا
بالفضة ولاجل فصله عنها يسلط على
المخلوط حمض الازوتيك او الكبريتيك
فيتكون ازوتات الفضة او كبريتات الفضة
فيذيب في الماء الساخن ويبقى الذهب
مسحوقا

الذهب جسم لامع رخو لونه اصفر
واذا كان على هيئة صفائح كان شفافا يمر
منه ضوء اخضر كثافته ١٩٥٥ اي اكثف
من الماء اكثر من ١٩ مرة وهو اكثر

المواد قبولا لان يسحب ويطرق . يسيل
على درجة ١٢٠٠ وعلى درجة حرارة مرتفعة
يتصاعد منه بخار اخضر وهو لا يتغير
في الهواء ابدا ولا يتأثر بأي حمض غير
الماء الملكي . وهو مخلوط من حمض
الازوتيك وحمض الكلور ايدريك

(زكاة الذهب) اجمع الأئمة على
ان اول النصاب في الذهب والفضة مئروبا
او غيره عشرون دينارا من الذهب ومائتا
درهم من الفضة . فاذا بلغت ذلك وحال
عليها الحول ففيها ربع العشر وعن الحسن
انه لاشي في الذهب حتي يبلغ اربعين
مثقالا وفيه مثقال واحد

واختلفوا في زيادة النصاب فقال
مالك والشافعي واحمد يجب في الزيادة
بالحساب وقال ابو حنيفة لازكاة على الزيادة
الا اذا بلغت اربعين درهما درهم واحد
ثم كذلك في كل اربعين . وفي الاربعة
دنانير قيراطان وهكذا كل اربعة
دنانير

من له دين لازم على مقر مليء بالدفع
لزمه الزكاة على القول الجديد الصحيح
من مذهب الشافعي في كل سنة وان لم
يقبضه وقال ابو حنيفة واحد لا يجب

الخراج الا بعد قبض الدين. وقال مالك
لا زكاة عليه فيه وان اقام سنين حتي يقبضه
فيزكيه لسنة واحدة ان كان من قرض أو
نمن بيع

الذهبي هو شمس الدين ابو
عبد الله محمد بن احمد الذهبي مؤلف
(ميزان الاعتدال في نقد الرجال) اى
رجال الحديث. وله ايضا كتاب المشتبه
وهو ايضا في نقد رجال الحديث وله
كتاب منية الطالب في تراجم اهل
الاندلس توفي سنة (٧٤٨) هـ

المذهبات هي سبع قصائد
للجاهلية قالها اهل الطبقة الثانية وهي تلى
المعلقات. واحدة لحسان بن ثابت شاعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم والثانية لعبد
الله بن رواحة والثالثة لمالك بن عجلان
والرابعة لقيس بن الحطيم الاوسي والخامسة
لاجيعة بن الجلاح والسادسة لابن قيس
ابن الاسلت والسابعة لعمر بن امرىء
القيس

ذَهَلْ يَذْهَلْ دَهْلًا غَابَ رَشْدُهُ
وتدله في الحب

(أذهله) جمعه يذهل و (انذهل)

ذُهِلْ

الذَّهْنُ الفهم وهو استعداد في
النفس لاكتساب العلوم

ذَهَا يَذْهُو ذَهْوًا تَكْبَرُ
ذُو بمعنى صاحب مؤنثه ذات

و (ذو) بمعنى الذى في لغة طيء
ذَاب يَذُوب ذَوْبًا وَذُوبَانًا ضِدُّ

جَمْدٍ وَذَوْبُهُ جَعْلُهُ ذَائِبًا
(ذَوْبُ الْفِصَّةِ) مَاؤُهَا

ذَاتُ الشَّيْءِ نفسهُ
(ذَاتُ الْبَيْنِ) بِمَعْنَى الْحَالِ

(الذَّاتِي) الْمُنْسُوبُ إِلَى الذَّاتِ
ذَادُهُ يَذُودُهُ ذَوْدًا وَذِيَادًا

دَفَعَهُ وَطَرَدَهُ
(الذَّوْدُ) ثَلَاثَةُ أَهْلِ إِلَى التَّسْمَةِ وَلَا

يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْإِنَاثِ وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ
كَالْفُلُكِ

(الذَّوْدُ) مَعْتَلِفُ الدَّابَّةِ
ذَاقَهُ يَذُوقُهُ ذَوَاقًا اخْتَبَرَ

طَعْمَهُ وَمِثْلُهُ تَذُوقُهُ
(الذَّوْقُ) الطَّعْمُ

ذَوَى الْفُصْنِ يَذُوي ذَوِيَا
ذَبِلَ وَذَوَى يَذُوي مِثْلُهُ

ذَاعَ يَذْبَعُ ذَيْعًا وَذُيُوعًا شَاعَ
(أَذَاعَهُ) أَشَاعَهُ

غير هباب	(المذبايع) من لا يكتم السر جمعه
(حصان ذائل) ذو ذيل طويل	مذاييع
(حصان ذبّال) طويل الذيل	ذال ﴿ الثوب يُذيل ذبلاطال
﴿ ذامه ﴾ يُذيمه ذيمًا وذا ماذمه	(ذَيْلُ ثوبه) طوله
فهو مذيم	(أذاله) أهانه وأذله فهو مُذال
(الذيم والذام) العيب والذم	(تذيل في كلامه) أفاض فيه وهو

حرف الراء

من طلل كالأنهى أنهجا	﴿ رأب ﴾ الصدع برأبه رأباً أصلحه
أمسي لها في الرامسات مدرجا	و (رأب الشيء) جمعه وشده برفق. ومثله
وتأخذته النأحات منأجا	(أرأب الصدع)
منازل هيجن من تهيجا	(الرأب) الصدع جمعه رثاب
من آل ليلي قد عفون حججا	(الرؤبة) القطعة من الخشب يرأب
والسخط قطاع رجاء من رجا	بها الاناء. واللبن الخار. والحاجة. والساعة
أزمان ابدت واضحا مفلجا	تمضى من الليل
أغر براقا وطرفا ابرجا	﴿ رؤبة بن العجاج ﴾ هو أبو محمد
ومقلة وحاجبا مزججا	ابن العجاج واسمه عبد الله البصري
وفاحا ومرسنا مسرجا	القيمي السعدي . كان هو وأبوه راجزين
وكفلا وعثا اذا نرججا	مشهورين كل منهما له ديوان رجز ليس
حكى يونس بن حبيب النحوى قال	فيه غير الارجيز. وكان رؤبة هذا بصيرا
كنت عند أبي عمرو بن العلاء فجأه	باللغة عالم يوحشها وغريها
شبيب بن عروة الضبي فقام إليه عمرو	من أراجيزه قوله :
والقى إليه لبد بقلته فجلس عليه ثم أقبل	ما حاج اشجانا وشجوا قد شجا